



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان: أثر استخدام نظام التكاليف على أساس النشاط على تعظيم الربحية وعلى أسعار أسهم الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية: دراسة تطبيقية في قطاع الأغذية

المصدر: الفكر المحاسبي

الناشر: جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة

المؤلف الرئيسي: المطيري، سعد خالد سعد

مؤلفين آخرين: عبدالبر، عمرو حسين، لطفي، محمد علي(مشرف)

المجلد/العدد: مج21, ع1

محكمة: نعم

التاريخ الميلادي: 2017

الشهر: أبريل

الصفحات: 1287 - 1300

رقم MD: 811028

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

اللغة: Arabic

قواعد المعلومات: EcoLink

مواضيع: سوق الكويت للأوراق المالية، محاسبة التكاليف، إدارة الأرباح، شركات الأغذية

رابط: <http://search.mandumah.com/Record/811028>

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة. هذه المادة متاحة بناء على الإلتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

**أثر استخدام نظام التكاليف على أساس النشاط على تعظيم الربحية
وعلى أسعار أسهم الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية
دراسة تطبيقية في قطاع الأغذية**

**سعد خالد سعد المطيري
باحث ماجستير
كلية التجارة - جامعة عين شمس**





كلية التجارة
قسم المحاسبة والمراجعة

أثر استخدام نظام التكاليف على أساس النشاط (ABC)
على تعظيم الربحية وعلى أسعار أسهم الشركات المدرجة
في سوق الكويت للأوراق المالية
" دراسة تطبيقية في قطاع الأغذية "

**The Impact Of Activity Based Costing System On
Profit Maximization And Stocks Prices For
Corporation Listed In The Kuwaiti Security Market**
" An Applied Study In The Food Sector "

إعداد

سعد خالد سعد المطيري

للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إشراف

أ. د عمرو حسين عبد البر
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

أ. د محمد علي لطفي
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

2016

أولاً : المقدمة :

لم يعد الهدف الرئيسي للمحاسبة قاصراً على تسجيل العمليات المالية للشركات وبالتالي تحديد مركزها المالي ونتائج عملياتها في نهاية فترة زمنية معينة، بل تعدى ذلك في العقود الأخيرة لتصبح أداة لقياس أداء عمليات الشركات، ووضعها في سوق الأوراق المالية من خلال التعرف على مكانة الشركات ووضعها المالي وقدرتها على المنافسة في السوق الذي تعمل فيها، لذلك تلجأ بعض الشركات لتعظيم مكانتها في السوق، من خلال فرض الرقابة والسيطرة على تكاليف تقديم الخدمة أو المنتج أو كلاهما معاً، وتقوم بعض الشركات باستخدام نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) لتخفيض التكلفة دون التأثير على جودة المخرجات النهائية من أجل تحقيق خفض حقيقي لتكلفة المنتج، مما يؤثر على الأرباح وبالتالي على سعر السهم السوقي، وبذلك تكون لهذه الشركات ميزات تنافسية.

وهنا يرى العديد من المؤلفين والباحثين في مجال المحاسبة الإدارية، أنه يمكن لنظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) أن يساعد الشركات في تقييم وتقنين التكاليف، من خلال دراسة وتحليل الأنشطة التي تتطلب تكاليف لتحقيق قيمة مضافة والتخلص من تلك الأنشطة التي لا تحقق قيمة مضافة، تركز الاهتمام على الأنشطة التي تحقق هذه القيمة المضافة وبالتالي تعظيم الربح.

ثانياً : مشكلة البحث :

إن حدة المنافسة في سوق الأغذية بدولة الكويت، يضع شركات الأغذية أمام تحديات كبيرة إذا ما أرادت الحفاظ على استمراريتها وزيادة مبيعاتها، وتقديم مستوى عالي من الجودة في الإنتاج من أجل أن تدعم مركزها التنافسي في السوق التجاري والمالي، وتحقيق أهدافها لإستمراريتها داخل السوق، لذلك أصبح لزاماً على شركات الأغذية، أن تبحث على كل السبل والوسائل المناسبة لتحقيق أكبر عائد ممكن من المبيعات، وذلك من خلال خفض تكاليف الإنتاج غير المباشرة .

ونظراً لنواحي الإنتقادات التي تعاني منها أنظمة التكاليف التقليدية المطبقة حالياً في بعض شركات الأغذية في تلك الشركات للسنوات العشر السابقة (٢٠٠٥ -

(٢٠١٥)، فإن هناك تباين في إجمالي المبيعات والرّبحية وسعر السهم الخاص بتلك الشركات .

ومن ثم تثار التساؤلات التالية :

١- هل يساهم نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) في خفض التكلفة لدى شركات الأغذية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية ؟

٢- هل يساهم نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) على تعظيم الرّبحية ؟

٣- هل يؤثر نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) في شركات الأغذية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية ؟

ثالثاً : أهداف البحث :

إن الهدف الرئيسي للبحث هو تحليل العلاقة بين نظام (ABC) وتعظيم الرّبحية وأسعار الأسهم للشركات التي تطبق هذا النظام التكاليفي ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على أهم أسباب تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) في الشركات الغذائية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية.

٢- التعرف عن ما إذا كان تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط يساعد شركات الأغذية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية على زيادة حجم المبيعات نظراً لإنخفاض التكلفة.

ومدى تأثير ذلك على الرّبحية وسعر السهم في السوق.

٣- محاولة الربط بين نظام التكاليف المطبق وربحية شركات الأغذية، وعلاقة ذلك بأسعار الأسهم في سوق الكويت للأوراق المالية.

رابعاً : أهمية البحث :

تعتبر شركات الأغذية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية ركيزة هامة في الإقتصاد الكويتي نظراً للدور الذي تلعبه في تحقيق الأمن الغذائي، وتشغيل عدد من الأيدي العاملة من فئات المجتمع، كما أنها تتمتع بدرجة عالية من الإستقرار المالي الذي يضمن استمراريتها في السوق، ونظراً لكون نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) يعتبر جزءاً مهماً لمتابعة تكاليف المنتج، وأداة للرقابة

سواءً من حيث الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة أو ضمان استمرارية عمل تلك الشركات، وبناءً عليه فإن أهمية هذه الدراسة تتبع من كونها محاولة يسعى من خلالها الباحث إلى استكشاف الفرص المتوفرة لتطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) في كل شركات الأغذية المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، وعن ما إذا كانت هناك معوقات تحول دون تطبيق هذا النظام في الشركات الأخرى التي لا تطبق، ومدى تأثير حجم الأرباح وسعر السهم عند تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC).

خامساً : حدود البحث :

- ١- تقتصر حدود البحث على الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية فقط والتي يتم تداول أسهمها في هذه السوق ، والتي تعمل في قطاع الأغذية ولن يتعرض الباحث لأي شركات صناعية أخرى .
- ٢- لن يتعرض الباحث للتكاليف على أساس النشاط الموجهة بالوقت في الجانب العملي.

سادساً : الدراسات السابقة :

وقد تعرض الباحث للعديد من الدراسات السابقة، وتم عرضها في متن الرسالة بشيء من التفصيل .

سابعاً : مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث على العديد من القطاعات المتنوعة، والتي تبلغ (٢٣٣) شركة وتم اختيار قطاع الأغذية لعدد (٦) شركات مدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية، وفقاً لما ورد في سوق الكويت للأوراق المالية لشركات قطاع الأغذية المقيدة في السوق، وتم اختيارهم جميعاً كعينة للبحث .

ثامناً : متغيرات البحث :

- ١- تكلفة المنتج .
- ٢- نظم التكاليف التقليدية والتكاليف على أساس النشاط (ABC) .
- ٣- الربحية .
- ٤- حجم المبيعات .

٥- سعر السهم .

٦- القيمة الدفترية .

٧- حقوق المساهمين .

تاسعاً : فروض البحث :

١- لا توجد فروق جوهرية في قيمة تكلفة المنتج طبقاً لإستخدام نظام التكاليف التقليدي عن نظام التكاليف على أساس النشاط (ABC) .

٢- لا توجد فروق جوهرية في ربحية المنتج طبقاً لإستخدام نظام التكاليف التقليدي عن نظام التكاليف على أساس النشاط (ABC) .

٣- لا توجد علاقة بين استخدام نظام التكاليف على أساس النشاط (ABC) والربحية.

٤- لا توجد علاقة جوهرية بين استخدام نظام التكاليف على أساس النشاط (ABC) وحجم المبيعات.

٥- لا توجد علاقة جوهرية بين استخدام نظام التكاليف على أساس النشاط (ABC) وسعر السهم.

٦- لا توجد علاقة جوهرية بين استخدام نظام التكاليف على أساس النشاط (ABC) والقيمة الدفترية لسعر السهم.

٧- لا توجد علاقة جوهرية بين استخدام نظام التكاليف على أساس النشاط (ABC) وحقوق المساهمين.

٨- لا توجد علاقة جوهرية بين خفض التكاليف وكلاً من حجم المبيعات، والربحية، وسعر السهم، وإجمالي حقوق المساهمين، والقيمة الدفترية للسهم.

عاشراً : نتائج اختبار فروض البحث :

الفرض	فرض العدم	الفرض البديل
الأول	رفض	قبول
الثاني	رفض	قبول

قبول	رفض	الثالث
قبول	رفض	الرابع
قبول	رفض	الخامس
قبول	رفض	السادس
قبول	رفض	السابع
قبول	رفض	الثامن

الحادي عشر: أهم النتائج :

- ١- إن استخدام نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) قد حقق لشركات قطاع الأغذية تحسين في الربحية.
- ٢- إن استخدام نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) قد حقق لشركات قطاع الأغذية تحسين في المبيعات.
- ٣- إن استخدام نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) يؤدي إلى ارتفاع سعر السهم.
- ٤- إن استخدام نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) يؤدي إلى ارتفاع إجمالي حقوق المساهمين.
- ٥- إن استخدام نظام التكلفة على أساس النشاط (ABC) يؤدي إلى ارتفاع القيمة الدفترية للسهم.

الثاني عشر: التوصيات :

يوصي الباحث بأن تأخذ شركات قطاع الأغذية بالتوصيات التالية :

- ١- تفضيل استخدام التكاليف على أساس النشاط (ABC) لشركات الأغذية كي يتم تحسين الربحية وتحقيق عائد أفضل للمساهمين مما يؤدي إلى ارتفاع سعر السهم بالسوق.
- ٢- نشر الوعي بين الشركات للإهتمام بتطبيق نظام التكاليف على أساس النشاط (ABC) نظراً لتحقيقه العديد من المزايا.

٣- ضرورة الإهتمام بتطوير وإعادة النظر في نظم التكاليف المطبقة في شركات قطاع الأغذية.



المراجع

- ١- أيمن طه حمد النيل النور، "بيئة التصنيع الحديثة وأثرها على أساليب محاسبة التكاليف"، مجلة أكاديمية السودان للعلوم التطبيقية، مركز البحوث والاستشارات الصناعية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، ٢٠١٤.
- ٢- براهيمية إبراهيم، "تدنية التكاليف كأسلوب هام لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية"، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، مايو ٢٠١١.
- ٣- حسني علي خربوش، "العوامل المؤثرة على ربحية الشركات الصناعية المساهمة في الأردن"، مجلة البحوث الاقتصادية العربية، مصر - المجلد الثالث عشر، العدد الخامس والثلاثين والرابع والثلاثين، ٢٠٠٥.
- ٤- خالد محمد أحمد عبدالله، "التكامل بين التكلفة المستهدفة (TC) والتكلفة وفقاً للنشاط (ABC) كأدوات لإدارة التكلفة الإستراتيجية لتحديد تكلفة إنتاج الكهرباء"، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد السادس عشر، يناير ٢٠١٥.
- ٥- سحر أحمد محمد عبدالله، "دراسة تحليلية لبيان أثر تكاليف المخزون على السيولة والربحية والهياكل التمويلية"، رسالة ماجستير، كلية التجارة - جامعة عين شمس ١٩٩٦.
- ٦- سماسم كامل موسى، "استراتيجية تسعير المنتج بالنسبة للمشروعات الصغيرة"، مؤتمر دعم وتنمية المشروعات الصغيرة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر، بحوث ومؤتمرات، ٢٠١٢.
- ٧- سيلفيا أنيس صموئيل، "الاتجاه نحو التكامل بين نظام التكاليف على أساس النشاط ونظرية القيود"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الثاني، الجزء الأول ٢٠١١.

- ٨- عبد الحكيم مصطفى جودة، "استخدام نظام التكاليف المبني على الأنشطة لأغراض تسعير الخدمات"، مجلة أربد للبحوث والدراسات، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ٢٠٠٩.
- ٩- عبد الشكور عبد الرحمن الفرّاء، "قياس فعالية نظام محاسبة التكاليف"، دراسة ميدانية على المشروعات الصناعية السعودية، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، تمجدت الرابع عشر، العدد الثاني ٢٠١٢.
- ١٠- عصام علي فرج بدر، "مدى تطبيق نظام التكاليف على أساس النشاط (ABC)، في المنشآت الصناعية المصرية"، دراسة تطبيقية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهر، العدد السادس ٢٠١٠.
- ١١- عماد يوسف أحمد الشيخ، "تطبيق نظام التكاليف المبني على الأنشطة على إحدى شركات أنبلاستيك الأردنية"، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، العلوم الإنسانية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، المجلد العاشر، العدد الأول، ٢٠٠٧.
- ١٢- عيد محمود خلف، "مدخل مقترح للمحاسبة عن التكلفة على أساس النشاط لزيادة فعالية التكلفة المستهدفة لدعم قرارات التسعير"، مجلة الفكر المحاسبي، العدد الثاني، السنة العاشرة، ٢٠٠٦.
- ١٣- غضاب رانية، "استخدام التكامل بين التقنيات الحديثة لأنظمة التكلفة، التسعير والتسعير والموازنة على أساس الأنشطة لبناء الميزة التنافسية بالمؤسسة الاقتصادية"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضير - بسكرة، الجزائر، ٢٠١٤.
- ١٤- فايزة عبید الله، "تمودج مقترح لتقدير التكاليف غير المباشرة باستخدام الأساليب الإحصائية في ظل نظام التكاليف على أساس الأنشطة"، دراسة تطبيقية، المجلة المصرية للدراسات التجارية - مصر، المجلد الخامس والثلاثين، العدد الثاني، ٢٠١١.

- ١٥- فطيمة بزعي، "دور استراتيجية المؤسسة في تحديد المزيج التسويقي"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الحاج لخضر- الجزائر، ٢٠٠٩.
- ١٦- محمد أحمد شاهين، "دراسة تحليلية لمدخل المحاسبة عن استهلاك الموارد كأحد المناهج المقترحة لتطوير أسلوب قياسي التكلفة على أساس النشاط"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠١٠.
- ١٧- محمد السيد محمد الصغير، "إطار تكاملي بين نظرية القيود (TOC) ومدخل تكلفة النشاط (ABC) لتفعيل نظام معلومات التكاليف في مجال قرارات ترشيد استخدام الموارد"، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، مصر، المجلد الثامن والعشرين، العدد الأول، ٢٠١٤، بحوث ومقالات.
- ١٨- محمد شحاته خطاب خطاب، "دور نظام تكاليف دورة حياة المنتج على أساس النشاط في تفعيل المحاسبة عن التكاليف البيئية"، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة - جامعة طنطا - مصر، العدد الثاني، ٢٠١٢.
- ١٩- محمد يس عبد اللطيف، "استخدام نظام التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت في تحليل ربحية العميل"، دراسة تطبيقية مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة - جامعة طنطا، مصر - العدد الأول، ٢٠١٣.
- ٢٠- نادر حمد الجبران، "تطوير استخدام مدخل التكلفة طبقاً لمواصفات المنتج بهدف زيادة القدرة التنافسية للوحدات الاقتصادية"، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، العدد الأول، ٢٠١١.
- ٢١- ناصر أحمد محمد سند، "الإطار المنطقي لمحاسبة النشاط في ظل بيئة الأعمال الحديثة"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة بنها، مصر - ٢٠١٢.

٢٢- نشوى أحمد الجندي، "نموذج مقترح لإدارة تكلفة تطوير المنتج من منظور القيمة المقدمة للعميل"، مجلة البحوث الإدارية - مصر، المجلد السادس والعشرين، العدد الرابع، ٢٠٠٨ .

٢٣- وليد أحمد محمد علي، "التكامل بين أسلوب التكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت ونظرية القيود بغرض تعظيم ربحية منظمات الأعمال"، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد السابع عشر، العدد الثالث، أكتوبر ٢٠١٣ .